QATAR SCIENCE & TECHNOLOGY PARK
Member of Qatar Foundation

برنامج تحويل البحوث لشركات ناشئة يعزز الابتكار التكنولوجي في قطر

مبادرة جديدة تشارك فيها مختلف المراكز البحثية التابعة لمؤسسة قطر

الدوحة، قطر، 29 أبريل 2017 – شارك عدد كبير من رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا من جميع أنحاء العالم في أسبوع المخيم التدريبي المكثف للشركات الناشئة، الذي نظمه قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر، للمساهمة في تحويل التقنيات المبتكرة والمتقدمة إلى منتجات تكنولوجية مصنوعة في قطر.

يمثل المخيم التدريبي، الذي انطلق في 23 أبريل، المرحلة الأولى من برنامج تحويل البحوث لشركات ناشئة في قطاع البحوث والتطوير، والمصمم لتيسير إنشاء الشركات الناشئة التي تستغل التقنيات التي تطورها المعاهد البحثية في جامعة حمد بن خليفة.

تضمن المخيم سلسلة مكثفة من ورش العمل والأنشطة التي أشرف عليها رواد أعمال وباحثون مخضرمون في مجال التكنولوجيا، بهدف تعزيز قطاع الابتكار التكنولوجي في الدولة ، كما يستعين البرنامج بدعم المدربين والمشرفين المحترفين لتكوين فرق عمل تقوم بإنشاء خطط أعمال قابلة للتمويل والتوسيع من أجل تأسيس شركات جديدة محتملة في مجال التكنولوجيا.

وصرّح الدكتور حمد الإبراهيم، النائب التنفيذي لرئيس قطاع البحوث والتطوير ورئيس مجلس إدارة واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، بقوله: "تكرس مؤسسة قطر كافة جهودها لتحقيق عدد كبير من الأهداف التي تمثل تحديات كبيرة في مجال البحوث والتطوير، على المستويين المحلي والعالمي ، وهي تحديات عند التغلب عليها ستساهم في تحويل دولة قطر إلى اقتصاد تنافسي متنوع. وحتى يتحقق ذلك، ينبغي أن تتحول البحوث إلى منتجات ومنصات تؤثر على الطريقة التي نعمل ونعيش بها".

وأضاف الدكتور الإبراهيم بقوله: " صُمّم برنامج تحويل البحوث لشركات ناشئة من أجل الاستفادة من التقنيات التي يبتكرها الباحثون في مؤسسة قطر، ولتزويد رواد الأعمال في التكنولوجيا بالأفكار التي تحفزهم وتشجعهم على إنشاء الشركات الناشئة تحت مظلة واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، التي تمثل ذراع قطاع البحوث والتطوير الداعمة لإنشاء منظومة الابتكار المحلية والإقليمية".

واستطرد بقوله: "نحن سعداء للغاية بالتعاون مع معهد قطر لبحوث الحوسبة، التابع لجامعة حمد بن خليفة، في هذه المبادرة، ونتطلع لتوسيع هذه الجهود في السنوات المقبلة لكي تشمل التقنيات التي طورتها جميع المعاهد البحثية في أنحاء البلاد".

وعلّق الدكتور أحمد حسنة، رئيس جامعة حمد بن خليفة، بقوله: "تستمد الاقتصاديات القائمة على المعرفة جذورها من البحوث العلمية، والهدف النهائي لأي بحوث علمية هو أن تصبح تجارية وتتحول إلى منصة إطلاق لشركات تطوير المنتجات. ولهذا كم يثلج صدورنا أن نرى هذا التكامل بين جهود واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا ومعهد قطر لبحوث الحوسبة. ونأمل أن تثري أبحاث جامعة حمد بن خليفة في النهاية حياة الأفراد على مستوى قطر والعالم".

وحول التقنيات التي ناقشها البرنامج التدريبي المكثف، قال الدكتور حسنة: "هدفنا أن يتعرف رواد الأعمال على ست تقنيات متقدمة لها إمكانيات واعدة في السوق، وعليها طلب كبير وواسع على مستوى العالم. على سبيل المثال، لدينا منصة "كيو إيه تي إس" وهي تقنية متقدمة لمعالجة الحديث باللغة العربية، بما في ذلك تحويل المحادثة إلى نصوص، ورصد اللهجة المحلية باستخدام الإشارات. ومن التقنيات الأخرى منصة ريان، وهي منصة تعاونية شاملة (تعمل على الويب والأجهزة المحمولة) لتسريع إنشاء المراجعات المنهجية عبر التنقيب في النصوص، وتعلم الآلات، وقواعد البيانات، والملاحة/الفلترة متعددة الجوانب، والعديد من التقنيات الأخرى".

وفي يناير الماضي، تم الإعلان عن دعوة برنامج "البحوث للشركات الناشئة" لاستقبال الطلبات، ومن بين مئات الطلبات، اختارت واحة قطر للبحوث والتكنولوجيا 20 رائد أعمال من قطر والمنطقة وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. ومن المتوقع أن تقوم الفرق المشكلة بإنشاء شركات جديدة، تركز كل منها على منتج تقني محدد، وذلك من خلال توفير البيئة والأدوات الملائمة للتعاون مع الباحثين بشأن فرص الأعمال المحتملة.

وتتضمن مراكز مؤسسة قطر المشاركة في برنامج "تحويل البحوث لشركات ناشئة" كل من واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، ومعهد قطر لبحوث الحوسبة، ومكتب مؤسسة قطر للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

وتُعد مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع منظومة فريدة، تعمل على تطوير الكوادر البشرية، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار، وتمكن الباحثين والمبتكرين بالتعاون مع الخبرات الدولية من التغلب على التحديات المختلفة في البحوث العلمية، سواء على مستوى قطر أو العالم.

انتهى

نبذة عن واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا

تعتبر واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا جزءاً من قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وهي المنصة الأساسية الكبرى لرعاية الابتكار وريادة الأعمال في القطاع التكنولوجي. وتعتني واحة قطر بتهيئة البيئة المناسبة لدعم المشاريع التكنولوجية الناشئة

وتسويق الأبحاث العلمية في قطر، وذلك من خلال توفير الحاضنات، والدعم المالي، والإرشاد، وفرص التواصل مع الشبكة الإقليمية والعالمية للابتكار التكنولوجي. وتقوم واحة قطر بالتركيز على أربعة محاور رئيسية، وفقاً لاستراتيجية قطر الوطنية للبحوث التي أعلنت عام 2012، وهي الطاقة، والبيئة، والعلوم الصحية، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. وتقع واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا في المدينة التعليمية التابعة لِمؤسسة قطر، وتستفيد من كل الموارد التي توفّرها لها الكليّات البحثية الرائدة التي تنضوي تحت مظلة مؤسسة قطر.

تضم الواحة شركات صغيرة ومؤسسات دولية كبرى ومعاهد بحثية، يميّزها بالدرجة الأولى تضافر جهودها وتعاونها في تمويل المشروعات الجديدة، وترسيخ مفهوم الملكية الفكرية، وتعزيز مهارات إدارة التكنولوجيا، وتطوير منتجات مبتكرة وتعمل جميعها وفقا لقانون المنطقة الحرة.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الالكتروني: www.qstp.org.qa.

نبذة عن قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر

يعتبر قطاع البحوث والتطوير أحد أبرز المساهمين في تحقيق الرؤية الوطنية التي تهدف إلى جعل دولة قطر مركزاً دولياً للتميز والابتكار في مجال البحوث والتطوير. ويعتبر القطاع حاضناً لواحة قطر للعلوم والتكنولوجيا، المنصّة العالمية المستوى في مجال الابتكار التكنولوجي وتسويق التقنيات الصالحة للاستخدام التجاري، وكذلك للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، والذي هو منظمة معروفة عالمياً في مجال تمويل البحوث العلمية.

نبذة عن جامعة حمد بن خليفة:

جامعة حمد بن خليفة، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، جامعة بحثيّة ناشئة تقوم على التعاون الفريد بينها وبين شركاء دوليين ومحليين. ومن موقعها في المدينة التعليمية، تُقدّم الجامعة مجموعة من البرامج الأكاديمية للشهادات الجامعية، وشهادات الدراسات العليا، من خلال الكليات التابعة لها، والتي تضم: كلية العلوم والهندسة، وكلية القانون والسياسة العامة، وكلية العلوم الصحية والحيوية، وكلية الدراسات الإسلامية، إضافة إلى كليّة العلوم الإنسانية والاجتماعية. كما تُوفّر الجامعة فرصًا غير مسبوقة في مجال البحوث والمنح الدراسية من خلال معاهدها البحثية. ويُقدّم مركز التعليم التنفيذي التابع لها برامج مصمّمة بشكل خاص لمجتمع الأعمال في قطر والمنطقة بما يخدم رؤية قطر الوطنية 2030.

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والتطوير، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa